

دراسات نقدية 2

إعداد الطالب:
فيصل الشمري



Chapter

بحث الدكتوراه محور التطبيق:

تقييم أداء البنوك اليمنية دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية والبنوك التجارية

خالد محمد الجابري

أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، مصر

2014م

Chapter

التكليف العاشر: المراجع

بالنظر إلى بحث الدكتوراه أو رسالة الدكتوراه محور التطبيق، وتقييم المراجع ونقدها وفق المعايير المشار إليها في المحاضرة ونجد إن ذلك في رسالة الدكتوراه كالآتي:

أولاً:

إن الباحث في رسالته قام بالاعتماد على المراجع الحديثة بشكل أكبر لبناء الرسالة كاملة، في حين إنه لم يترك الاستعانة بالمراجع القديمة ولو بالشكل القليل لكونها ذات الصلة بموضوع رسالته، وتسهم في التأصيل العلمي للرسالة بشكل أدق وأفضل، وهي بذلك تعطي فكرة شاملة حول موضوع الرسالة.

ثانياً:

إن احتواء الرسالة على معلومات من مصادر قديمة وحديثة يظهر مدى التنوع في طرح الأفكار التي تناولت موضوع الدراسة، مما يعكس مراحل نشأة البنوك وتطورها، وتصنيفها إلى بنوك تجارية، وبنوك إسلامية، وطبيعة عمل كل منهما، والضوابط الحاكمة لهما ... إلخ. ومن هذا الطرح المتنوع يتضح للقارئ الإثراء النظري لمتغيرات الرسالة، ووجهات النظر المختلفة من الأقدم إلى الأحدث.

ثالثاً:

عند الاطلاع على المراجع من خلال القائمة المخصصة لها نهاية الرسالة، نجد إن المراجع كافة لها ارتباط مباشر ووثيق بموضوع الرسالة وأهدافها، ولكون الباحث مهتماً بموضوع تقييم الأداء في البنوك التجارية والبنوك الإسلامية لم يخرج عن نطاقهما إلى مواضيع أخرى ليست لها علاقة بموضوع الرسالة، فكانت المراجع مخصصة لموضوع مخصص وهو تقييم الأداء وما اتصل به في نطاق ذلك الموضوع.

رابعاً:

لقد استخدم الباحث المراجع لدعم الحجج والأدلة المتصلة بموضوع رسالته فمثلاً: استند على مرجع سيد الهواري بأن «البنوك الإسلامية لا تتعامل بالفائدة أخذاً وعطاءً، ولا يعد بنكاً إسلامياً كل من امتنع عن تمويل السلع المحرمة فقط، دون أن يكون معيار تعامله مبادئ الشريعة الإسلامية»، كما استند لمرجع حسين شحاته «في العام 1983 تم إنشاء الهيئة العليا للفتوى بالاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية التي من أعمالها مراقبة نشاط البنوك والمؤسسات الإسلامية».

خامساً:

لقد قام الباحث بتنسيق المراجع وفق أسلوب شيكاغو Chicago، وقد ظهر هذا في المتن، فكان عندما يسرد اقتباساً فإنه يشير إلى بالرقم في المتن، ثم يتم كتابة المرجع أو الإشارة إليه في الحاشية السفلية في نفس صفحة الاقتباس.

وتتم كتابة المرجع كالاتي:

اسم الباحث، عنوان البحث، مكان النشر، سنة النشر، الصفحة.

وقد اتبع الباحث هذا الأسلوب في توثيق مراجع الاقتباس كافة في رسالته، أياً كان نوعها: رسالة علمية، بحث في دورية علمية، كتاب ... إلخ.

كما قام الباحث بعد التوثيق في الحواشي السفلية، بتوثيق المراجع كافة في قائمة المراجع نهاية الرسالة بنفس أسلوب شيكاغو، ومن خلال النظر إلى تلك القائمة نجد إن المراجع متفقة تماماً مع أسلوب كتابة المراجع وفق طريقة شيكاغو.

سادساً:

لقد كانت الاقتباسات التي أوردها الباحث في رسالته قد تمت بشكل واضح وصحيح وبما يتوافق مع موضوع الدراسة، وينقلها دون تحريف عن المضمون الأصلي لها أو شكل يساء فهمه أو تفسيره.

وكل رسالة علمية تبنى على اقتباسات ثم تناقش وتُأصل هذه الاقتباسات لمعرفة اتفاقها أو اختلافها مع الواقع موضوع البحث، وبالتالي يخرج الباحث باستنتاجات جديدة في مجال البحث.

سابعاً:

لقد كان عدد المراجع التي أوردها الباحث في رسالته مقبولة نوعاً ما، وكان على الباحث إيراد عدداً كبيراً من المراجع يساهم فيها بالإثراء الواسع لمفهوم البنوك التجارية والبنوك الإسلامية، وذلك لأنه موضوع يستحق التعريف والإسهاب بشكل مقبول، نظراً لاختلاف الصناعة المصرفية الإسلامية من الصناعة المصرفية التجارية؛ الأمر الذي يؤثر في النهاية على أداء البنوك بأنواعها.

ثامناً:

لا فائدة من المراجع إن تم استعراضها فقط دون الربط بينها وبين الواقع الفعلي أو ما تسعى الدراسة لتحقيقه، ولو نظرنا إلى الدراسات السابقة (المراجع) التي استعرضها الباحث في جزء الدراسات السابقة لوجدنا إنه قام بالربط بينها وتمحيصها ولخص ذلك في جدول وضع فيه ما تناولته الدراسات السابقة، والفجوة البحثية، وما تسعى إليه الرسالة لسد تلك الفجوة البحثية، ومن خلال ذلك يتضح لنا الربط الواضح للمراجع بتكامل وتنوع لشمول ذلك للمراجع الأجنبية الموثقة.

وختاماً:

إن الباحث استخدم المراجع بالشكل المناسب الذي يبني بحثاً علمياً أصيلاً فقد قام أولاً بالربط بين المراجع وتمحيصاً لاستخراج الفجوة البحثية، ثم قام بالاقتباس المباشر وغير المباشر من المراجع لأجل بناء الإطار النظري، كذا الانطلاق في الدراسة التحليلية لمجتمع الدراسة من خلال اتباع الطرق والخطوات من تلك المراجع، كما قام بالإشارة والتوثيق السليم للمراجع وفق منهجية شيكاغو.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

